

القناعة والعفاف

- 52 - قال ٧ الأصمعي : أضاف أعرابي قوما فحلب إبله وجعل يبدأ يسقي الأغنياء منهم في صحن له أولا حتى وصل إلى آخر القوم رجل عليه أطمار له ف ضرب الصحن بظهر كفه ثم أنشأ يقول : .
- (إنني رأيت ردي الثوب منطرحا ... بالي الثياب عراه الهم والعدم) .
- (ضربت صحنك إزراء بهيئته ... وإني أعلم أنني حيث ما اقتحموا) .
- (أبدي وأظهر نارا عند مكرمة ... جنح العشاء إذا ما أقبل القتم) .
- (فاصرف إنائك عني إنني رجل ... يأبى الدنية مني العز والكرم)